

فتح القدير

قوله : 47 - { قل أرأيتم إن أتاكم عذاب الله } أي أخبروني عن ذلك وقد تقدم تفسير البغته قريبا أنها الفجأة قال الكسائي : بغتهم يبغتهم بغتا وبغته : إذا أتاهم فجأة : أي من دون تقديم مقدمات تدل على العذاب والجهرة أن يأتي العذاب بعد ظهور مقدمات تدل عليه وقيل البغته : إتيان العذاب ليلا والجهرة : إتيان العذاب نهارا كما في قوله تعالى : { بياتا أو نهارا } { هل يهلك إلا القوم الظالمون } الاستفهام للتقرير : أي ما يهلك هلاك تعذيب وسخط إلا القوم الظالمون وقرئ يهلك على البناء للفاعل قال الزجاج : معناه هل يهلك إلا أنتم ومن أشبهكم ؟ انتهى